

أثر التطبيقات الإلكترونية في زيادة كفاءة إدارة الأزمات دراسة ميدانية

ضير، مصطفى محمد السيد، أحمد، نجلاء حسن جمعة، و وفا، هبة محمد حسن. (2022). أثر التطبيقات الإلكترونية في زيادة كفاءة إدارة الأزمات: دراسة ميدانية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة قناة السويس، الأسماعيلية. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1387609>

Prepared by

تركى الغامدى



مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في البنوك التي تعمل ضمن محافظة بورسعيد بجمهورية مصر العربية. ويتكون هذا المجتمع من موظفين ذوي تخصصات ومهام مختلفة تتنوع بين المستويات الإدارية العليا، مثل المديرين التنفيذيين، والمستويات الإدارية الوسطى، مثل رؤساء الأقسام، والمستويات التنفيذية، مثل العاملين والموظفين في الواجهة الأمامية. هذا الاختلاف في التخصصات والمستويات الوظيفية يجعل المجتمع متبايناً بشكل كبير، حيث تختلف طبيعة العمل والمسؤوليات وفقاً لكل فئة..

حجم مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة في هذا البحث من 485 فردًا موزعين على عدة بنوك، منها البنك الأهلي المصري، بنك مصر، بنك القاهرة، والبنك التجاري الدولي، بالإضافة إلى الشركة المصرفية العربية الدولية وبنك أبو ظبي الإسلامي. تم تحديد هذا الحجم بناءً على بيانات حديثة تعكس عدد العاملين حتى نهاية عام 2020. ويشمل المجتمع بنوكًا تجارية وبنوكًا إسلامية، مما يزيد من تنوعه ويعكس تنوع القطاع المصرفي في محافظة بورسعيد.

نوع مجتمع الدراسة

يمكن تصنيف هذا المجتمع على أنه مجتمع غير متجانس. فعلى الرغم من أن جميع الأفراد ينتمون إلى القطاع المصرفي، إلا أنهم يتميزون باختلافات جوهرية في الخصائص الديموغرافية، والمستويات الوظيفية، وطبيعة المهام الموكلة إليهم. هذا التباين بين الأفراد يجعل من الضروري اختيار عينة تكون قادرة على تمثيل كافة فئات المجتمع بشكل متوازن وموضوعي، لتقديم نتائج تعكس الواقع الفعلي وتكون قابلة للتعميم على كامل المجتمع.

نوع العينة

بسبب كبر حجم المجتمع وتنوعه، كان من الصعب إجراء الدراسة على جميع الأفراد، لذا لجأ الباحث إلى استخدام العينة. العينة هي مجموعة فرعية من مجتمع الدراسة، ويتم اختيارها بهدف تمثيل المجتمع بأكمله بحيث يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي. والباحث على العينة العشوائية الطبقية كطريقة لاختيار العينة، حيث تُعد هذه الطريقة مثالية عند التعامل مع مجتمعات غير متجانسة.

نوع العينة

العينة العشوائية الطبقية هي تقنية يتم فيها تقسيم المجتمع إلى طبقات أو مجموعات فرعية بناءً على خصائص معينة مشتركة بين أفراد كل طبقة. في هذه الدراسة، تم تقسيم المجتمع إلى طبقات بناءً على البنك الذي يعمل فيه الأفراد. بعد تقسيم المجتمع إلى طبقات وفقاً للبنك، تم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة، بحيث يكون حجم العينة من كل طبقة متناسباً مع حجمها في المجتمع الكلي. هذه الطريقة تضمن تمثيلاً عادلاً لكل بنك داخل العينة النهائية، مما يساهم في دقة النتائج وقابليتها للتعميم.

خطوات اختيار العينة العشوائية

قام الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات وفقاً للبنك الذي يعمل فيه الموظفون. تمثلت هذه الطبقات في ستة بنوك رئيسية هي: البنك الأهلي المصري، بنك مصر، بنك القاهرة، البنك التجاري الدولي، الشركة المصرفية العربية الدولية، وبنك أبوظبي الإسلامي.

بعد تقسيم المجتمع إلى طبقات، تم حساب نسبة كل طبقة من المجتمع الكلي (أي نسبة العاملين في كل بنك من إجمالي العاملين). بناءً على هذه النسبة، تم تحديد عدد الأفراد الذين سيتم اختيارهم من كل بنك ليكونوا جزءاً من العينة، بحيث تكون العينة متناسبة مع حجم كل طبقة.

بعد تحديد عدد الأفراد من كل بنك، تم اختيار الأفراد من كل بنك بطريقة عشوائية لضمان الحياد. العشوائية هنا تعني أن لكل فرد في البنك فرصاً متساوية ليتم اختياره، مما يقلل من احتمالية التحيز ويزيد من موضوعية النتائج.

حساب حجم العينة:

استخدم الباحث معادلة إحصائية لحساب حجم العينة المناسب لضمان تمثيل المجتمع بدقة، وذلك بناءً على عدة عوامل هي:

حجم المجتمع الكلي N : وهو 485 فردًا.

النسبة التقديرية للخاصية المدروسة p : وقد تم تقديرها بـ 0.5 كقيمة تحفظية، مما يعني أن الباحث افترض مبدئيًا أن 50% من العاملين في المجتمع يمتلكون الخاصية التي يريد قياسها.

معامل الثقة Z : يعكس مستوى الثقة الذي يرغب الباحث في تحقيقه. هنا تم تحديد معامل الثقة عند 95%، والذي يقابله قيمة معيارية $Z = 1.96$.

نسبة الخطأ المقبول d : وهو مقدار الخطأ الذي يمكن قبوله في النتائج النهائية للعينة، وقد تم تحديده عند 0.05.

أهمية العينة العشوائية الطبقية

- تعتبر العينة العشوائية الطبقية من أفضل الطرق لضمان تمثيل عادل ودقيق لكافة الفئات داخل المجتمع. على سبيل المثال، عند تقسيم المجتمع وفقًا للبنوك كما هو الحال في هذه الدراسة، يضمن هذا التقسيم تمثيل كل بنك بناءً على عدد العاملين فيه. بهذه الطريقة، يكون لكل بنك حضور في العينة يتناسب مع حجمه الحقيقي في المجتمع، مما يعزز من مصداقية النتائج ودقتها.
- تقليل التحيز. فاختيار الأفراد يتم عشوائيًا داخل كل طبقة، ما يعني أن كل فرد في الطبقة لديه فرصة متساوية ليكون جزءًا من العينة. هذا الأسلوب يقلل من احتمالية تأثير الباحث على اختيار الأفراد ويساعد على تحقيق نزاهة أعلى في الدراسة.
- تساهم هذه العشوائية في تقليل التحيز الذي قد ينتج عن اختيار عينات مماثلة أو محددة، وتضمن أن العينة المختارة تعكس تنوع المجتمع بأقصى درجة ممكنة.

- تعتبر العينة العشوائية الطبقية من الأساليب الفعالة لضمان تمثيل متوازن وعادل للمجتمعات المتباينة، مما يسهم في دقة النتائج وقابليتها للتعميم. تتميز هذه الطريقة بقدرتها على تقليل التحيز وضمان تمثيل عادل لكل فئة داخل المجتمع، مما يجعلها خيارًا جيدًا للأبحاث التي تهدف إلى تقديم استنتاجات دقيقة وموثوقة.
- و تتطلب هذه الطريقة توفر بيانات دقيقة ومحدثة حول المجتمع، وهو أمر قد لا يكون متاحًا دائمًا. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون بعض الفئات الصغيرة غير ممثلة بالشكل الكافي، مما يؤثر على دقة الاستنتاجات الخاصة بهذه الفئات.
- وتظل العينة العشوائية الطبقية من أفضل الطرق المستخدمة في الأبحاث، وخاصة في الدراسات التي تهدف إلى تمثيل عادل لمجتمعات متباينة، حيث تساهم في تحقيق نتائج دقيقة وشاملة تعكس تنوع المجتمع بأكمله.



Thank You